مسالح العملة الاسرائيلية ، مما ادى الى خفض قيمة التحويلات بالنسبة لشعبنا وزيادة مدخول الخزينة الاسرائيلية من هذا الباب ايضا .

ز) **مصادرة الممتلكات والاراضي وتفريغ المنازل من أجل الاسكان** ( وهو بند يختلف عن تهديم المنازل ) : لقد اشرنا سابقا الى عدد المنازل التي نسفت بعد الاحتلال في العام ١٩٦٧ وكذلك الى مساحة الاراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال وخاصة في القرى الثلاث عمواس ، بيت نوبا ، ويالو في قضاء رام‌الله / البيرة . ان سجل الاستيلاء والمصادرة الذي كونته ممارسة سلطات الاحتلال في السنوات الاخيرة القليلة كبير وحافل ، لذلك سوف نكتفي بالاشارة الى اهم البنود فيه ، للدلالة على ضخامة العبء الناتج عنه ( ولمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى كتاب روحي الخطيب المشار اليه في الحاشية رقم ٧ ) : ١) بتاريخ ١٩٦٨/٤/١٨ نشر في الجريدة الرسمية الاسرائيلية عدد ١٤٤٣ امر يتعلق بمصادرة الاراضي والمباني العربيه داخل اسوار القدس القديمة . تمتد المساحة المصادرة بين السور الجنوبي الغربي للحرم الشريف والحي الارمني داخل اسوار المدينة . تقدر المساحة بحوالي ١١٦ دونما . وهي في غالبيتها العظمى املاك عربية ( حوالي ٥٩٥ منزلا عربيا من اصل ٧٠٠ منزل شملتها المصادرة ) ، ويسكنها حوالي ٦٠٠٠ عربي(٧). ٢) نشر في جريدة الوقائع الاسرائيلية ( النشرة العبرية ) رقم ١٦٥٦ بتاريخ ١٩٧٠/٨/٣٠ ، اعلان من وزير المالية الاسرائيلي يتعلق بمصادرة اراض جديدة في القدس : قطعة ارض مساحتها الاجمالية ٤٧٠ دونما وتقع في منطقة النبي يعقوب . قطعة ارض اخرى مساحتها ٤٤٨٤٠ دونما تقع شمالي — غربي القدس . واحدة اخرى بجنوبي شرقي القدس تبلغ مساحتها حوالي ٢٤٢٠ دونما . وفي جنوبي — غربي المدينة قطعة مساحتها ٢٧٠٠ دونم تقريبا . ثم مجموعة اراض في مواقع مختلفة من القدس تقدر مساحتها الاجمالية بحوالي ١٤٣٠ دونما . وتكون المساحة الاجمالية المصادرة بموجب هذا القرار المعلن بتاريخ ١٩٧٠/٨/٣٠ حوالي ١١٦٨٠ دونما(٨). ٣) بتاريخ ١٩٧٠/١١/٢٤ نشرت جريدة هآرتس الاسرائيلية خبرا احتوى المعلومات التالية : تقوم وزارة الاسكان ببناء ثلاثة آلاف وحدة سكن في شرقي القدس ، كما تقوم شركات تجارية ببناء ٥٠٠ وحدة سكنية اخرى ، ومن المتوقع أن يتم بناء ٦٩٨ وحدة سكن اخرى في ضاحية رامات اشكول . وكذلك ١٥٠ وحدة على جبل سكوبس و١٢ عمارة في كرم لويز . ٤) بتاريخ ١٩٧١/١/٥ نشرت هآرتس الخبر التالي : «تعمل في البلدة القديمة وحدة خاصة مهمتها تخلية عقارات الحي من السكان العرب ولم يبق منهم حتى الان سوى ٢٥٠٠ عائلة تبذل الجهود لاخلائهم . فقد تم مؤخرا اخلاء خمسين حانوتا وحوالي ٣٠٠٠ ساكن عربي في الحي » . ٥) وقد نشرت جريدة « معاريف » بأعدادها بتاريخ ١٩٧٠/١٢/١٣ و١٩٧١/١/١١ و١٩٧١/١/١٤ معلومات حول التخطيط لانشاء ٣٣ الف وحدة سكن جديدة في الاراضي المستملكة والمصادرة حديثا . وقد جاء في عدد ١٩٧٠/١/١٤ وضمن مقال حول الموضوع : « لو كنا حقا نخشى الردود العربية او اية ردود اخرى لهذه الخطوة الهامة في مواصلة العمل لتوحيد شطري القدس لما اقدمنا على مصادرة هذه الاراضي»(٩). ٦) في الجولان اقيمت ١٤ قرية ، وفي الضفة الغربية ٩ «قرى دفاعية» وخمس مستعمرات في شبه جزيرة سيناء . اما في قطاع غزة فقد انشئت اول «مستعمرة دفاعية » في مطلع شهر ١٩٧٠/١٢ ، الدوافع وراء كل ذلك : استراتيجية — سياسية — جغرافية — اقتصادية(١٠) « كلما ازداد عدد المستعمرات في المناطق الهامة استراتيجيا ، تضاعفت فرصنا في المستقبل لاقامة حدود آمنة » ( يغال آلون ) . ٧) هناك خطة سوف يحضر على اساسها ٣٥٠٠ اسرائيلي لغاية العام ١٩٧٥ للاقامة في ١٧ قرية جديدة في الجولان ، وخطة اخرى لانشاء ثلاثة مراكز سكنية ومركزين سياحيين . ٨) ان الاستيلاء على اراضي الفلاحين في غور الاردن لم يعد امرا خافيا على احد ( كيبوتس « مهولا » ) وكذلك قرار الحكومة الاسرائيلية باقامة ٢٥٠ وحدة سكنية في الخليل(١١). هذا قليل من